

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الأربعاء 08 جوان 2016

تخرج أول دفعة لطلبة قسم اللغة والثقافة الأمازيغية بجامعة باتنة 1

تنظم المحافظة السامية للأمازيغية وجامعة «حاج لخضر» باتنة-1، تحت رعاية والي ولاية باتنة، نشاطا، احتفالا بمناسبة تخرج أول دفعة لطلبة قسم اللغة والثقافة الأمازيغية بجامعة باتنة-1، الأحد 12 جوان الجاري، على الساعة العاشرة ليلا بالقاعة الكبيرة.

تجرى قريبا لتدعيم 7 كليات مسابقة لتوظيف أزيد من 100 أستاذ و عامل بجامعة منتوري

سيتم توظيف 6 أساتذة في كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، على مستوى أقسام التهيئة الحضرية والجيولوجيا و علوم الجغرافيا والطوبوغرافيا، و بالنسبة لكلية علوم التكنولوجيا فستوظف 14 أستاذا موزعين على 4 تخصصات، هي الهندسة الميكانيكية و الإلكترونيك و هندسة النقل و الهندسة المدنية، و بمعهد التغذية و التغذي و التكنولوجيا الفلاحية الغذائية سيتم تشغيل 5 أساتذة جدد، فيما سيعرف معهد العلوم و التقنيات التطبيقية فتح 4 مناصب جديدة بقسم الهندسة الميكانيكية.

و بالنسبة للمناصب الإدارية و التقنية المعلن عنها و البالغ عددها 32 منصبا، و التي سيكون فيها التوظيف من خلال مسابقة على أساس الشهادة، فقد انقسمت إلى تسعة مناصب في تقني سامي في الإعلام الألي، و 9 مناصب أخرى لمهندس دولة في الإعلام الألي، و 4 لكتاب مديريات رئيسيين و 6 موظفين كملحقي مخابر جامعية و متصرفين اثنين رئيسيين، و ملحق للمكتبات و مهندس دولة للمخابر الجامعية.

و أكد مصدر مسؤول بجامعة قسنطينة 1 في اتصال بالنصر، أن إجراء المسابقات سيتم قريبا، على أن يتم التوظيف بداية من الموسم الجامعي المقبل.

عبد الرزاق م.

أعلنت جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة خلال الأسبوع الماضي، عن فتح مسابقة توظيف على أساس الشهادة لفائدة 74 أستاذا مساعدا بسبع كليات و في أكثر من 20 تخصصا، و 32 موظفا في مناصب إدارية و تقنية مختلفة، و ذلك استعدادا للموسم الجامعي 2016-2017.

و حسب ما ورد في الإعلان، فإن التوظيف في منصب أستاذ مساعد قسم «ب» يكون حسب الأولوية، و يتعلق الأمر بالمرشحين الحاصلين على شهادة دكتوراه أو شهادة معترف بها في التخصصات المطلوبة، فيما يخضع المرشحون الحائزون على شهادة ماجستير لمسابقة على أساس الشهادة، و يشمل التوظيف 10 أساتذة في كلية العلوم الدقيقة في أقسام الكيمياء الفيزياء و الرياضيات، و 15 منصبا في كلية علوم الطبيعة و الحياة و ذلك في أقسام بيولوجيا الحيوان و البيولوجيا التطبيقية و البيوكيمياء و البيولوجيا الجزئية و الخلوية و كذا علم البيئة النباتية، و سيتم توظيف 12 أستاذا بكلية الآداب و اللغات على مستوى أقسام اللغة العربية و الفرنسية و الانجليزية.

و في ما يخص كلية الحقوق فهناك 8 مناصب معروضة في تخصصات عدة بينها القانون الإداري و العقاري و الدولي العام و العقوبات و العلوم الجنائية، كما

القرار يتضمن تقليص مدة التسجيل لعدم المساس بالعطلة الصيفية

وزارة التعليم العالي توجّل تسجيل الطلبة الجدد إلى نهاية جويلية

التسجيلات لن تكون على حساب العطلة الصيفية للطلبة أو الأسر أو موظفي قطاع الجامعات، بفضل التدابير التي تم اتخاذها من طرف الوصاية. يذكر، أن وزير التعليم العالي الطاهر حجار، كان أعلن في ندوة ترأسها السبت الماضي، عن تجنيد كل الوسائل لإنجاح الموسم الجامعي المقبل، من بينها توفير 100 ألف مقعد بيداغوجي جديد، إلى جانب 55 ألف سرير على مستوى الإقامات الجامعية، إلى جانب تخصيص 4500 منصب مالي جديد، لتحسين جانب التأطير. وأضاف مدير التكوين أن الوزارة هيأت كافة الوسائل لتتم التسجيلات في أحسن الظروف، مستبعداً أن يؤدي الضغط الذي قد يحدثه إقبال الطلبة الجدد على عملية التسجيل إلى عرقلة الموقع الإلكتروني للوزارة، بفضل اعتماد برمجية جديدة جد متقدمة، وتكوين التقنيين للتحكم فيها، فضلاً عن التجربة التي أضحت تتمتع بها الوزارة بعد سنوات عدة من اعتماد التسجيل الإلكتروني.

لطيفة/ب

الفانزين، في وقت طمّنت فيه الوزارة بأن مراجعة رزمة التسجيل ستكون في صالح رؤساء المؤسسات الجامعية والمؤطرين والطلبة، وأن القرار لن يؤثر على العطلة الصيفية، وفق تطمينات السيد بوقزاطة، الذي أكد أن وزارة التعليم العالي ستتأقلم مع الوضع، عن طريق تحديد تواريخ جديدة للتسجيلات الأولية، بالتنسيق مع الندوات الجهوية التي تلقت مراسلة الوزارة لمناقشتها وإبداء رأيها، قبل الإعلان عنها رسمياً. وأضاف مدير التكوين بوزارة التعليم العالي، أن الدخول الجامعي سيتم في موعده المحدد ولن يتأخر، كما ستلتزم الوصاية باعتماد جميع مراحل تسجيل الطلبة الجدد، وهي التسجيل الأولي ثم التوجيهات والطعون، وبعدها إجراءات المقابلة التي تعد من بين الشروط الأساسية للدخول ببعض التخصصات، وتليها التسجيلات النهائية. وأوضح بأن الدخول الجامعي المقبل لن يتأثر بالظروف الاستثنائية لامتحانات شهادة البكالوريا التي ستشتمل أزيد من 300 ألف طالب، وأن

الأول عبد المالك سلال بوزيرة التربية الوطنية إلى جانب وزير القطاع الطاهر حجار، والذي تناول التدابير الواجب اتخاذها لمواجهة العملية التي استهدفت امتحانات البكالوريا، جراء تسريب عدد من المواضيع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى اتساع ظاهرة الغش، وألزم هذا الطرف الاستثنائي قطاع الجامعات على التأقلم معه، من خلال إعادة النظر في مضمون رزمة التسجيلات الجامعية الخاصة بالطلبة الجدد، بعد أن قررت وزارة التربية الوطنية إعادة إجراء الامتحانات التي مستها ظاهرة تسريب المواضيع بداية من 19 جوان الجاري، مما يعني أن الإعلان عن نتائج البكالوريا لن يكون يوم 5 جويلية كما جرت عليه العادة، تزامناً مع إحياء عيد الاستقلال.

وأفاد مصادر مقربة من الملف أن القرار يتضمن أيضاً تقليص مدة التسجيل، بالنظر إلى ضيق الوقت، جراء المسددة الزمنية التي سيستغرقها تصحيح أوراق المعنيين بإعادة إجراء امتحانات البكالوريا ثم الإعلان عن نتائج

قررت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، تأخير انطلاق التسجيلات الجامعية بالنسبة للطلبة الجدد إلى نهاية جويلية بعد أن كانت محددة يوم 11 من نفس الشهر، وفق تأكيد مصادر مقربة، بسبب إعادة تنظيم امتحانات البكالوريا التي شملتها عملية تسريب المواضيع، مع تقليص مدة التسجيل، بما لا يضر بمصلحة الطلبة وموظفي القطاع، ولا يجرهم من العطلة. أفاد مدير التكوين بوزارة التعليم العالي، جمال بوقزاطة، في تصريح للنصر، أمس، أن الوزارة قامت مؤخراً بإعادة النظر في رزمة التسجيلات الجامعية الخاصة بالحاصلين على شهادة البكالوريا، بعد أن حددت تاريخ 11 جويلية المقبل موعداً ل شروع الطلبة الجدد في تسجيل أنفسهم عن طريق الأنترنت، بدءاً باختيار التخصصات التي يرغبون فيها، و وصولاً إلى التسجيل النهائي، على أن يتم الإعلان عن التاريخ الجديد الأسبوع المقبل.

واضطرت وزارة التعليم العالي لتأخير موعد التسجيلات عقب الاجتماع الذي ضم الوزير

خنشلة/ اتهامات للإدارة بممارسة
الجهوية والعشائرية بالحرم و مطالب
بتحقيق في تسيير الأموال

الفرع النقابي يهاجم مدير الجامعة ويطالب بلجنة تحقيق

خنشلة/ اتهامات للإدارة بممارسة الجهوية والعشائرية بالحرم و مطالب بتحقيق في تسيير الأموال الفرع النقابي يهاجم مدير الجامعة و يطالب بلجنة تحقيق

أصدر الفرع النقابي للاتحاد العام للعمال الجزائريين بجامعة الشهيد عباس لغرور بولاية خنشلة يوم أمس بيان تاري هاجم فيه مدير الجامعة و بعض المسيرين و طالب السلطات العليا بإيقاد لجنة تحقيق في الكثير من القضايا التي تتعلق بتسيير المال العام في جامعة خنشلة وعلى رأسها أموال الخدمات الاجتماعية

■ عمران بلهوشات

وجاء في البيان الذي تحصلت آخر ساعة على نسخة منه أنه ونتيجة لتراكم المشاكل ذات الصلة بالشق المهني الاجتماعي والبيداغوجي للموظف وغياب سياسة الحوار و التنسيق بين النقابة والإدارة وتعمد هذه الأخيرة إلى زرع الجهوية والتفرقة وسط عمال الجامعة لإضعاف الفرع النقابي و تهميشه على الرغم من مشاركة الفرع في إتجاح الكثير من المبادرات داخل الجامعة ، حيث وبعد طول انتظار لحل المشاكل التي رفعت لمدير الجامعة من قبل ، قرر الفرع النقابي رفع بيان شديد اللهجة إلى السلطات العليا وعلى رأسها وزير التعليم العالي والبحث العلمي جاء فيه كثير من المطالب منها عدة مطالب في مجال الخدمات الاجتماعية من أهمها المطالبة بفتح تحقيق وزاري عاجل في تسيير أموال لجنة الخدمات الاجتماعية بالجامعة و التعجيل بإنشاء لجنة جديدة لتوزيع



والتهديد من طرف عدة جهات . وفي الأخير أكد الفرع النقابي لعمال الجامعة أنه وفي حالة عدم تحرك السلطات وتنفيذ مطالبهم المشروعة سيلجأون إلى الدخول في حركات احتجاجية في أقرب وقت . كما أصدر نفس التنظيم النقابي يوم أمس بيان تنديد واستنكار لتصرفات مدير الجامعة الذي اتهم بممارسة الجهوية والعشائرية لكسر الفرع النقابي وتحطيم معنويات ممثليه بالجامعة وذلك بنشر الإشاعات بين العمال وتغليطهم في الكثير من الأمور التي تتعلق بالنقابة ، حيث دعت النقابة العمال إلى أخذ الحيطة والحذر وعدم الانسياق وراء الأعيب هؤلاء المسؤولين و إبقاء مشاكل الجامعة داخل الجامعة ومنع تحويلها إلى مشاكل عشائرية جهوية ، حيث جدد الفرع النقابي مطالبة السلطات بالتدخل العاجل من أجل وقف مهازل التسيير في الجامعة .

الإعانات على الموظفين وحقهم من اللجنة و في مجال السكن طالب الفرع النقابي بتخصيص حصة سكنية للموظفين ضمن حصة 160 سكنا التي استفادت منها جامعة خنشلة التي في طور الإنجاز ، أما عن المخلفات المالية فقد ألح الفرع النقابي على الإدارة الإسراع في تسوية بعض المخلفات المالية للعمال المهنيين خاصة منحة تعويض الخبرة المهنية لأعوان الأمن و استدراك الأمر في مجال منح المرادودية بعد الترقية في الدرجة ، وفي مجال التوظيف طالب الفرع النقابي بمنح عمال الإدماج عقود ماقبل التشغيل

العمالين بالجامعة الالوية في التوظيف الدائم و المطالبة بفتح مناصب في المكتبة نتيجة الضغط الكبير الممارس على العمال العاملين بها وعددهم قليل و طالب الفرع النقابي بتسوية كل الملفات العالقة في الترقية من منصب إلى آخر بالجامعة . و طالب الفرع النقابي من خلال بيانه أيضا بتوفير مقر للنقابة بالجامعة طبقا للقانون المحمول به والاتفاقيات المبرمة بين الجامعة و الاتحاد العام للعمال الجزائريين ، كما طالب البيان بتوفير الأمن والحماية لأعوان الأمن بالجامعة الذين يتعرضون لكل أنواع الإهانة

مناقشة مذكرات التخرج تغلق باب الزوار



● استاء السائقون المارون عبر شوارع وطرق باب الزوار من الاختناق المروري، ومنذ الساعات الأولى من الصباح، خاصة في الفترة الأخيرة، والسبب الأول لذلك هو مناقشة مذكرات التخرج للطلبة، حيث تعرف جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين باب الزوار، إقبالا كبيرا من أولياء الطلبة الذين قدموا لحضور تخرج أبنائهم، ما تسبب في اختناق موري كبير داخل الجامعة وكذا في طرق البلدية.

رفضو تحديد إلزامية الخدمة المدنية

الأطباء المقيمون يجددون حركتهم الاحتجاجية

الأساسي المتعلق بإلغاء الخدمة المدنية الإلزامية حيث ذكر بهذا الخصوص بعض الأطباء المحتجين أن قانون الصحة الجديد حدد مدة الخدمة المدنية بـ3 سنوات قبل أن يتمكنوا من العمل لحسابهم الخاص بعد ما كانت سابقا تختلف حسب المناطق حيث يقوم الأطباء المقيمون بعد تخرجهم بالعمل لمدة سنة بمناطق الجنوب الكبير فيما يعمل الأطباء المقيمون بالمؤسسة العمومية للصحة المتواجدة بالهضاب العليا لمدة سنتين غير أن القانون الجديد قام بتعميم المدة لثلاث سنوات وهو ما رفضه الأطباء .

و مع إعلان تجديد الإضراب للمرة الثانية خرج زهاء 200 طبيب مقيم في مسيرة حاشدة انطلقت من مقر المستشفى الجامعي الدكتور بن زرجب نحو مقر مديرية الصحة وسط تعزيزات أمنية حيث قرر الأطباء المقيمون مواصلة تحركهم الاحتجاجي مع ضمان الحد الأدنى من الخدمة و هذا في الوقت الذي أثر فيه الإضراب بشكل سلبي على المرضى المتوافدين على المستشفيات المذكورة .

ج . سامية

تواصل صباح أمس احتجاج قرابة 200 طبيبا مقيما يعدد من المؤسسات العمومية الاستشفائية لليوم الثاني على التوالي تنديدا بما تضمنته مشروع قانون الصحة الجديد لاسيما فيما يتعلق بالإلزامية الخدمة المدنية الأمر الذي رفضه الأطباء المقيمون الذين دخلوا في إضراب عن العمل و هو ما أثر بشكل سلبي على شلل بعض المصالح الطبية التي تضم عدد كبير من الأطباء المقيمين.

جدد الأطباء المقيمون بعدد من المؤسسات العمومية الاستشفائية بالولاية على غرار المستشفى الجامعي الدكتور بن زرجب و كذا مستشفى أول نوفمبر و مستشفى عبد القادر بوخروفة بكنستال حركتهم الاحتجاجية التي يشنونها لمدة ثلاث أيام من كل شهر و ذلك على خلفية اعتراضهم لما تضمنه قانون الصحة حيث أثارت المادة المتعلقة بالإلزامية الخدمة المدنية التي احتواها مشروع قانون الصحة الجديد حفيظة الأطباء المقيمون الذين هددوا بمواصلة إضرابهم إلى غاية الوصول إلى حلول ملموسة من وزير الصحة في ما يخص مطلبهم

فيما قررت وزارة الصحة إحالة كل البالغين للسن القانونية على التقاعد مسابقة لتوظيف 500 بروفيسور وهمي

■ أساتذة الطب يرأسون بوتفليقة ويطالبون بإنصافهم

■ بوضياف: «القرار لا رجعة فيه وسيطبق بداية من الدخول الاجتماعي القادم»

وحسب الرسالة التي تحوز الترخيص على نسخة منها، فإن قرار تجريد الأساتذة من رئاسة المصالح، هو بمثابة تنزيل من الدرجة، مما يعد خرقاً لقانون التوظيف العمومي، والقانون الأساسي للتوظيف العمومي للأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين، كونهم قاموا باجتياز المسابقة للحصول على المنصب.

وفي الشأن ذاته، تنص المادة 163 من القانون، على أن إنزال الدرجة هو تسليط عقوبة تكون حسب الدرجة الرابعة، مما يعني أن قرار وزارة الصحة هو عقوبة غير مبررة في حق الأطباء رؤساء المصالح، ولا تكون إلا في حال ما قام البروفيسور بالاستفادة من مزايا معنوية أو مادية مقابل خدمة أثناء أدائه لمهامه، أو القيام بأعمال عنف في مكان العمل، وإلحاق الضرر بممتلكات المؤسسة.

وكان الوزير الأول عبد المالك سلال، قد وجه في شهر مارس الماضي، تعليمة إلى وزير الصحة يطلب منه فيها إحالة البروفيسورات رؤساء المصالح على التقاعد، ممن تجاوزوا سن 65 عاماً، بعدما بادرت بالفكرة النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين. وجاء القرار استناداً إلى تقارير صدرت في حقهم من دون تحديد الجهة المعنية، مفادها أن رؤساء المصالح المعنيين لم يقوموا بمهامهم كما يجب خلال توليهم للمصالح.

أسماء منور

قررت وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي، بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، فتح مسابقة لتوظيف 500 أستاذ في الطب من دون وجود مترشحين فعليين لها. وحسب المعلومات المتوفرة لدى «النهار»، فإن مسابقة رئاسة المصالح الأخيرة التي نظمت في 2014، كانت مفتوحة على أساس توظيف 544 أستاذ، إلا أن 323 مترشح فقط تقدم للمسابقة، والتحق 241 بروفيسور بالمنصب، مما يعني أن 300 منصب رئاسة مصلحة بقيت شاغرة لعدم توفر أساتذة لتوليها، يضاف إليها 200 منصب يخص الأساتذة الذين سيجردون من منصبهم والبالغين 65 سنة.

وأضافت ذات المصادر، أن مسابقة رئاسة المصالح التي سيتم فتحها، ستكون لصالح أساتذة غير موجودين، إذ أن تدارك النقص الفادح من حيث الأساتذة لن يكون قبل 20 سنة، حتى يتم تكوين عدد كاف منهم.

وفي سياق متصل، وجه أزيد من 200 بروفيسور من 10 كليات في الطب من العاصمة وهران ومستغانم، مراسلة إلى رئيس الجمهورية، يطلبون من خلالها توقيف قرار تجريدهم من رئاسة المصالح، كونه يتعارض مع النصوص القانونية للتوظيف العمومي، كما أن تعيينهم كان بموجب قرار وزاري مشترك بين وزارتي التعليم العالي والصحة والسكان.

تعليق عطل رؤساء الجامعات والمعاهد بسبب التسريبات بكالوريا ابن غبريط تخطط أوراق حجار وتعبرث بالتسجيلات الجامعية

الطلبة الناجحون لن يتعرفوا على نتائج توجيهاتهم إلى غاية أوت

خلطت بكالوريا التسريبات أوراق وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار وذلك بعد إقرار وزارة التربية الوطنية بكالوريا ثانية بسبب التسريبات التي مست أكثر من 12 مادة بين المواد العلمية والأدبية. كما وضعت "فضيحة التسريبات" وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مأزق حقيقي لاسيما وأن وزارة عبد القادر حجار هي المكلفة بدراسة معدلات الطلبة الناجحين في البكالوريا ومنهم التخصصات الجامعية حسب معدلاتهم.

فضيلة مختار،

التقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي عددا من إطارات مركز الإعلام والتوجيه الجامعي الذي سيشرف على دراسة رغبات الطلبة الناجحين والمعدلات المتحصل عليها في اجتماع خاص، وكان الوزير أبدى ارتياحه حيال قرار إعادة أهم المواد الأساسية لشعبتي العلوم التجريبية والتقني رياضي، وهي الشعب التي يتفرع منها لاحقا الأطباء والصيدلة وجراحو الأسنان، والمهندسون، وذلك خوفا من تسلل طلبة غشاشين للجامعية بمعدلات عالية.

ومن المنتظر أن يحدث هذه السنة تأخر ملحوظ في



التسجيلات الجامعية تتأثر بفضيحة البكالوريا

التسجيلات الجامعية لهذا الموسم بعد تاريخ 15 من جويلية ولن يتعرف الطلبة الناجحون الجدد عن نتائج توجيهاتهم الجامعية إلى غاية شهر أوت المقبل.

ويتأخر التسجيلات الجامعية سيجبر رؤساء الجامعات على البقاء في مناصبهم وعطلهم معلقة إلى غاية الانتهاء الكامل من التسجيلات الجامعية، حيث يكلف رؤساء الجامعات بالمصادقة النهائية على قائمة الطلبة الجدد الملتحقين بالجامعة. علما أن التسجيلات الجامعية للسنة الماضية قد انطلقت قبل تاريخ العاشر من جويلية وانتهت التسجيلات النهائية في 31 من جويلية.

إلى غاية 15 من أوت، مما يعني تأخرا في انطلاق السنة الجامعية المقبلة. ومن المنتظر أن تنطلق

التسجيلات الجامعية مقارنة بالسنة الماضية والتي انتهت في 31 من شهر جويلية وهو ما سيؤخر عطلة رؤساء الجامعات

سيدي بلعباس

جامعة الجيلالي اليابس تحقق المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا

تتوفر جامعة الجيلالي اليابس بسيدي بلعباس على وسائل وهياكل متجانسة ومتكاملة سمحت لها بتحقيق أحسن النتائج البيداغوجية والعلمية متمثلة على وجه الخصوص في احتلال المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا للمرة الثانية بصفة متتالية وانتزاع مرتبة جيدة في التصنيف العربي وأيضا الافريقي باحرازها على المرتبة 27 ومن بين 27000 جامعة في العالم صنفت في المركز 1725 ما يعكس الجهود المبذولة من قبل الأساتذة والباحثين والعمال.



الأخيرين لأجل تجسيده في الميدان باعتبار أن سيدي بلعباس ولاية ذات طابع فلاحي بالدرجة الأولى حيث سيتم إنشاء هذه المدرسة في الفضاء الذي كان يحتله معهد تكوين التقنيين والمهندسين الزراعيين سابقا والذي تخرج منه المئات. فضاء لا زال يحتفظ بهياكله وخصوصياته فقط يتبقى تدعيمه وتوسيعه

وهو مدعم بلحقات وكذا مركز الدعم البيداغوجي وهياكل رياضية وأخرى للترفيه زيادة على مدرج بسعة 600 مقعد وخصه من 150 مسكن تضاف ل 70 مسكن كانت وزعت على الأساتذة في 70 ولعل أكبر إنجاز ستستفيد منه جامعة الجيلالي اليابس انطلاقا من الموسم القادم المدرسة الوطنية العليا للزراعة وهو الملف الذي ركزت رئاسة الجامعة جهودها في العامين

في شكل مدينة جامعية دخل مرحلته النهائية في الإنجاز وهو مشروع أقره رئيس الجمهورية ويسدرج في نطاق المخطط الخماسي الأخير الشيء الذي أهدى لجامعة بلعباس بعدا أكثر أهمية وأبرز ما يحتوي عليه 3 كليات ومكتبة مركزية ومركز إناري (مكتب بريد وملحقة الحالة المدنية وملحقة اجتماعية) علاوة على مقر جديد لرئاسة الجامعة سيفتح أبوابه مع الدخول القادم

والجسعات الطلابية والشركاء الاجتماعيين الاقتصاديين . وبغض النظر عن هذه الأرقام ومرور 38 عاما على تأسيسها فقد أدركت هذه الجامعة مرحلة متقدمة من النضج وصارت مركز اشعاع جهوي لاقت يقول رئيسها علي خالفي مضيقا في هذا السياق لقد كانت دوما خزانا لكل الإطارات وفي سائر التخصصات إطارات ذات كفاءة عالية

هذا ويحصى هذا الصرح العلمي اليوم 9 كليات كل كلية تضم موقعا للبحث العلمي خاصة بها مدعما بالوسائل المادية والبشرية و 50 مخبرا موزعا على مختلف المواقع التي تحتل فضاءات خاصة بها وتزاول شتى ميادين البحث فضلا عن مكتبتين مركزيتين واحدة تشتغل بصفة منتظمة والثانية سيتم استلامها في الأشهر القليلة القادمة مع ترقب في المستقبل القريب إنشاء كسليتين جديدتين لهما ستختص في الرياضيات والإعلام الآلي والثلاثية في اللغات ليقفز العدد بذلك إلى 11 كلية لافتا النظر إلى وجود قطب

إنها جامعة نموذجية في تركيبها البشرية ومكوناتها الهياكلية وطسوحها أن تكون قاطرة للتطور الجامعي و نظير التطور الذي حققته انتهاز الطاهر حجار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الفرصة زيارته لسيدي بلعباس في فبراير المنصرم ليهنئ الجميع على هذا الإنجاز الباهر بقوله « لا يمكنني سوى تهنئة الأساتذة وكل الطاقم المؤثر لمثل هذه المجهودات مشيرا إلى أن تمتد 12 جامعة جزائرية صارت تحتل مراتب جيدة والملاحظ أن جامعة الجيلالي اليابس التي فتحت أبوابها في 1978 شهدت تطورا لافتا أين كانت الانطلاقة كمركز جامعي ب 200 طالب فقط ليرتفع في 2000-2001 إلى 8000 طالب ثم يقفز في 2005 إلى 22000 طالب وبعد عقد من الزمن أي في 2014-2015 وصل إلى 28000 ثم ارتفع في الموسم الحالي إلى 32000 مسجل في شتى المراحل الجامعية (تدرج -مهندسين - دكتوراه ..) أنه مصدر فخر لعلي خالفي رئيس الجامعة ومساعديه والأساتذة ومسديري مخابر البحث

التوقيع على اتفاقية إطار للتعاون بين جامعة العفرون و المعهد العسكري للوثائق والتقويم و الاستقبالية

و أوضح الدكتور شعلال أن هذه الاتفاقية تسمح للباحثين من الضباط و العاملين في المعهد العسكري من جهة و باحثي و أساتذة جامعة العفرون من جهة أخرى بالاستفادة من الكتب و المراجع و البحوث في مختلف التخصصات الموجودة على مستوى مكتبات جامعة العفرون و المعهد العسكري بالإضافة إلى إجراء دورات تكوينية في هاتين الهيئتين. من ناحيته صرح العميد بركاتي أن هذه الاتفاقية تعد خلاصة مشاورات بين المؤسسات تم مباشرتها في 16 مارس الفارط لافتنا إلى أن المعهد العسكري للتوثيق و

تم بالبلدة التوقيع على اتفاقية إطار للتعاون بين كل من جامعة "علي لونيبي" بالعفرون و المعهد العسكري للوثائق و التقويم و الاستقبالية التابع لوزارة الدفاع الوطني (الجزائر العاصمة) تسمح بفتح باب التبادل و الشراكة العلمية ما بين المؤسسات. وأشرف على توقيع هذه الاتفاقية التي ترمي كذلك لترقية البحث العلمي و إيجاد مقاربة أكاديمية بين المؤسسة العسكرية و البحث العلمي كل من عميد جامعة العفرون الدكتور احمد شعلال و مدير المعهد العسكري العميد بركاتي بشير.

التقويم و الاستقبالية كان قد أبرم من قبل عدة اتفاقيات مع مختلف الهيئات من بينها جامعة الجزائر 3 و المدرسة العليا للعلوم السياسية و العلاقات الدولية و المعهد الاستراتيجي الايطالي و المعهد الاستراتيجي الاسباني. تجدر الإشارة إلى أن مهام المعهد العسكري للوثائق و التقويم و الاستقبالية تتمثل أساسا في إجراء البحوث الإستراتيجية على المدى المتوسط و بعيد بالإضافة إلى دراسة المسائل الأمنية و العسكرية بهدف تغذية حقل التفكير الاستراتيجي في الجيش الوطني الشعبي.

Pôle universitaire de Tipasa

4000 nouvelles places pédagogiques à la rentrée prochaine

Le pôle universitaire de Tipasa enregistrera la réception, à la rentrée universitaire 2016-2017, de 4000 nouvelles places pédagogiques, a annoncé dimanche son recteur. "Sur ce total de nouvelles places, 1.500 seront affectées à l'ouverture, pour la première fois, au niveau du pôle universitaire de Tipasa, d'un institut pour les sciences et les technologies", a indiqué à l'APS Dr. Rabah Foudil, en marge de la cérémonie de clôture de l'année universitaire 2015-2016. La conférence régionale a agréé l'ouverture de ce nouvel institut, qui viendra renforcer les quatre (4) instituts déjà opération-

nels, au niveau du pôle de Tipasa, depuis son ouverture en 2012, dans l'attente de sa promotion progressive en une université, a-t-il ajouté, soulignant l'engagement de la direction des équipements publics, chargée du projet, à livrer ces places pédagogiques avant la prochaine rentrée universitaire. Le même responsable a fait part du renforcement, du pôle universitaire de Tipasa, durant l'année universitaire 2015-2016, avec cinq (5) laboratoires de recherche, dédiés respectivement aux domaines du "développement et économie", la "géographie et les échanges internationaux", "les institutions cons-

titutionnelles", les "langues", et les "études de personnalité, développement et culture". Le Centre universitaire "Morsli Abdallah" de Tipasa compte, actuellement, 7.113 étudiants, contre seulement 1.500 à son ouverture en 2012. Leur encadrement est assuré par 203 enseignants, dont une centaine recrutés durant cette année scolaire 2015-2016. Une quarantaine parmi eux possèdent le grade de professeurs. Cette cérémonie de clôture a été marquée par la distinction des majors des promotions dans chaque spécialité. Des enseignants doctorants ont été, aussi, honorés, à l'occasion.

Selon le directeur de l'Environnement

La surface des espaces verts en hausse

La wilaya d'Oran a enregistré une hausse des surfaces de ses espaces verts ces trois dernières années avec une superficie de 200 ha, a-t-on appris, dimanche du directeur local de l'environnement. En marge d'une journée d'étude sur le thème "la nature dans la ville : quels enjeux pour les sites environnementaux ?", Mohammed Mekaikiya a souligné que les surfaces des espaces verts ont atteint aujourd'hui les 200 ha contre 50 ha il y a trois années.

Oran connaît une dynamique significative dans la création des espaces verts pour combler le déficit constaté dans ce domaine. Ces espaces représentaient 4 pour cent de la superficie totale de la wilaya alors que ce taux est de 15 pour cent actuellement,

ajoute-on. Dans ce cadre, les autorités locales ont procédé à la clôture et l'entretien des forêts urbaines et la réalisation de plusieurs projets, dont le jardin méditerranéen, et la création d'un vaste espace vert et d'une aire de repos s'étendant du pont, "Ahmed Zabana" jusqu'à l'établissement hospitalier pédiatrique de Canastel. Mohamed Mekaikiya a assuré que tous les espaces verts concrétisés sont contrôlés et entretenus. "Nous déployons nos efforts pour lutter contre le déficit en espaces verts au niveau de la wilaya d'Oran par la création d'espaces verts spécialisés", a-t-il souligné. Le doyen du département des sciences de l'ingénieur, a, pour sa part, souligné que "les autorités locales œuvrent pour impliquer les ingé-

nieurs dans les projets urbains de la wilaya en tenant compte de leurs idées et propositions", ajoutant que "les espaces verts sont inclus dans les cursus d'enseignement du Département des sciences de l'ingénieur". Cette journée d'étude a été marquée par une communication traitée par Mansouri Aicha de la direction de l'environnement et la présentation du rapport sur "La nature et la ville : procédures et techniques" par l'universitaire Rebouha Fafa du département précité.

La rencontre, initiée par la direction de l'environnement en collaboration avec le département des sciences de l'ingénieur de l'université USTO-MB, a été saisie par des étudiants en master 1 et 2 pour exposer 15 projets urbains sur les espaces verts.

Le club scientifique n'a pas failli, cette année non plus

Le département de langue française marque la fin de l'année universitaire



Comme à son accoutumée, le club scientifique des étudiants francophones (CSEF) de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira, a organisé, dimanche dernier au niveau de l'auditorium, une manifestation scientifique et culturelle. L'originalité de cet événement réside dans la jonction de diverses activités et occasions, notamment la fin de l'année universitaire et la célébration de la journée nationale de l'étudiant, coïncidant

avec le 19 Mai. Ainsi, c'est à 11 heures du matin, - une fois que les étudiants de plusieurs départements et les enseignants de l'université soient réunis - que l'événement a commencé avec la présentation, dans un premier lieu, du programme du jour. Le doyen de la faculté des lettres et langues, M. Djellaoui, et l'adjoint au chef du département de Français ont été invités à prendre la parole, d'ailleurs, ils ont salué les efforts considérables du bureau exé-

cutif du club scientifique. Juste après l'intervention des officiels, l'animateur a convié les lauréats du concours de production littéraire (le meilleur poème, nouvelle, conte ou article scientifique) à présenter brièvement leurs travaux. Ensuite, a été déclaré ouvert le concours de culture générale, dont neuf groupes ont pris part. La concurrence était assez rude, vu le rapprochement des résultats entre les concurrents. Ainsi, pour accorder aux participants un peu de répit et éviter au public de s'ennuyer, des activités étaient programmées après chaque manche. « Cette alternance nous évitera d'ennuyer le public », nous a confié T. Benyoucef, président du club scientifique. D'ailleurs, à l'issue de la première partie, une chorale, formée d'élèves d'une école primaire de la commune d'Ath Laâziz, est montée sur l'estrade pour égayer l'atmosphère, suivie d'une pièce théâtrale frappante par l'originalité de son décor. Puis, l'animateur a déclaré qu'une nouvelle manche sera jouée avant la halte de midi. Dans l'après-midi, une fois les activités ont été reprises, un jeune chanteur est monté sur l'estrade accompagné de sa guitare. Par ailleurs, la finale a été rude, et les deux groupes restants n'arrivaient pas à se départager. À la fin, des prix ont été remis aux gagnants. Il est à noter, qu'une projection portant sur les événements du 19 Mai 1956 qui ont conduit les étudiants Algériens à s'unir et se soulever contre l'oppression coloniale et à rejoindre les maquis de la résistance, a été aussi diffusée.

Aziz C.

Convention entre l'université et le CAC d'Oran



Khaled B.

Dans le but de doter le nouveau centre anti-cancer (CAC) de Chetouane (qui ouvrira bientôt ses portes) en personnels techniques qualifiés, la faculté des sciences de l'université Aboubekr-Belkaid de Tlemcen et le centre anti-cancer d'Oran ont signé une convention pour la formation de 7 étudiants du département de physique de Tlemcen, qui se préparent pour une soutenance en vue de l'obtention du diplôme de master en physique médicale (option radioprotection et radiobiologie). Selon le doyen de la faculté des sciences de l'université de Tlemcen, Benguella Belkacem, cette convention est régie par les dispositions de l'article 6 du décret exécutif n°13-306 du 31 août 2013 portant organisation de stages pratiques et en milieu professionnel à l'intention des étudiants. «Le stage de formation permet à l'étudiant de mettre en pratique ses connaissances théoriques et métho-

dologiques acquises durant sa formation et de réaliser le projet de fin d'études par la préparation d'un mémoire de fin de stage. Le but du stage consiste aussi à préparer l'étudiant à la vie professionnelle. Le stage fait partie du cursus pédagogique de l'étudiant, il est obligatoire en vue de l'obtention du diplôme de master. Les activités du stage sont déterminées par l'établissement universitaire et l'administration d'accueil en fonction du programme de la formation dispensée », explique M. Benguella Belkacem, qui a précisé que la faculté des sciences a fixé les mois de juin et septembre pour la soutenance de tous les masters. Le doyen de la faculté des sciences a en outre indiqué que cette formation de médecins médicaux est encouragée à la fois par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et le ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière. Elle est destinée à préparer des physiciens mé-

dicaux particulièrement dans le cadre des efforts de notre pays à lutter contre le cancer et doter les centres anticancéreux à travers le territoire national de personnels spécialisés en physique médicale. L'université de Tlemcen offre une formation au niveau du master de physique médicale avec une option de radioprotection et de radiologie. Le profil de formation est destiné à donner aux étudiants les compétences nécessaires pour exercer dans les services spécialisés dans la lutte contre le cancer dans les hôpitaux, les centres anticancéreux ou les cliniques privées. « Comme il s'agit d'un master professionnalisant, la formation doit mettre l'accent sur les aspects pratiques et être renforcée par des visites fréquentes aux divers services spécialisés pour permettre aux étudiants concernés de connaître les conditions réelles de travail dans les lieux de soins et de s'imprégner de la vie en milieu hospitalier au contact direct avec le corps médical et les patients ».

TIPASA

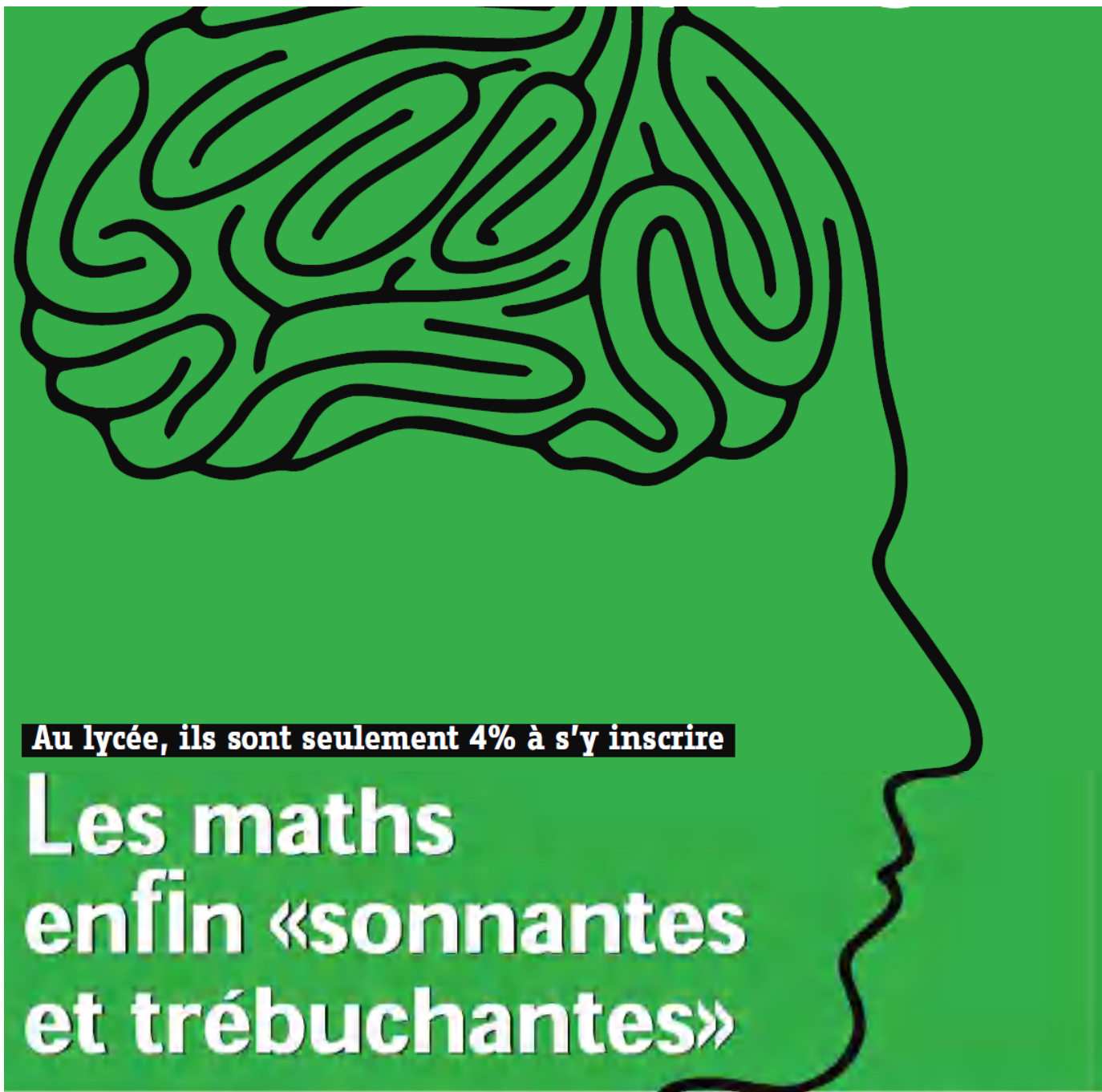
4000 nouvelles places à la prochaine rentrée universitaire

À la rentrée universitaire 2016-2017, le pôle universitaire de Tipasa fera la réception de 4000 nouvelles places pédagogiques, a annoncé le recteur. « Sur ce total de nouvelles places, 1.500 seront affectées à l'ouverture d'un institut pour les sciences et les technologies », a indiqué à l'APS Dr Rabah Foudil en marge de la cérémonie de clôture de l'année universitaire 2015-2016. La conférence régionale a agréé l'ouverture de ce nouvel institut qui renforcera les quatre déjà opérationnels au pôle de Tipasa depuis son ouverture

en 2012, dans l'attente de sa promotion progressive en université, a-t-il ajouté. La direction des équipements publics, chargée du projet, s'engage à livrer ces places pédagogiques avant la prochaine rentrée universitaire. M. R. Foudil a fait part du renforcement du pôle universitaire de Tipasa, durant l'année universitaire 2015-2016, avec cinq laboratoires de recherche dédiés respectivement au «développement et économie», «géographie et échanges internationaux», «institutions constitutionnelles», «langues» et

«études de personnalité, développement et culture».

Le centre universitaire Morsli Abdallah de Tipasa compte actuellement 7.113 étudiants, contre seulement 1.500 à son ouverture en 2012. L'encadrement est assuré par 203 enseignants dont une centaine recrutés cette année 2015-2016. Une quarantaine parmi eux ont le grade de professeur. La cérémonie de clôture a été marquée par la distinction des majors des promotions dans chaque spécialité. Des enseignants doctorants ont été aussi honorés à l'occasion.



Au lycée, ils sont seulement 4% à s'y inscrire

Les maths enfin «sonnantes et trébuchantes»

Samir Azzoug
sazzoug@elwatan.com

Pourtant calculateurs dans l'âme, les Algériens ont boudé, ces dernières années les mathématiques. Eux, dont les prises de position et les conclusions toujours rapides et compulsives obéissent à des raisonnements souvent complexes et alambiqués, ont délaissé les équations qui ne rapportent plus. Le divorce est tellement consommé qu'en avril dernier, les autorités algériennes, à travers le ministre de l'Enseignement supérieur, Tahar Hadjar, ont tiré la sonnette d'alarme en réaction à des statistiques inquiétantes concoctées par l'autre ministère, celui de l'Éducation nationale. En effet, cette dernière instruction révèle que moins de 4% des élèves choisissent de s'inscrire en mathématiques au lycée. Hadjar reconnaissait que malgré l'ouverture de 145 filières universitaires aux bacheliers en mathématiques, la déficience est importante et cela surtout dans le volet

formation de spécialistes en mathématiques, en math info et même en modélisation. «Il est vrai qu'en général le niveau des étudiants a bien baissé en mathématiques. Le constat est bien réel dans les différentes spécialités qui nécessitent l'apport d'un enseignant issu de la faculté de mathématiques», témoigne le professeur Boukhetala Kamel, rapportant l'expérience de ses collègues. Le doyen de l'unique faculté de mathématiques du pays (à l'USTHB, les autres étant selon ce responsable des départements) assure toutefois que les inscrits dans son établissement ont un niveau «satisfaisant à 70%». Mais pour le commun des apprenants et de leurs parents, tous paliers confondus, les mathématiques sont un domaine réservé aux torturés de l'esprit. Dans un nouveau système de valeurs, où même l'algorithme le plus complexe n'arrivera pas à en déterminer les fondements, les maths n'ont pas la cote. Malgré leur univers illimité, ils peinent à investir celui des algériens en dehors des calculs simples sonnants et trébuchants. Y compris dans les «grandes»

études, où la majorité des universitaires tentent de fuir cet univers souvent abstrait. «Il y a essentiellement deux problèmes qui empêchent l'essor des mathématiques», analyse le doyen. D'abord, celui de la langue des études.

«Dans le primaire et le secondaire, les élèves étudient les maths en arabe. Une fois à l'université, c'est le français qui est imposé. Donc, les inscrits se retrouvent largués. Malheureusement, il n'y a pas de synergie entre le secteur de l'éducation et celui de l'enseignement supérieur», opine-t-il. Le second problème est d'ordre culturel. «Pour être mathématicien, il faut aimer les mathématiques. Mais, aujourd'hui, avec cette culture de khobzistes, même les parents dénigrent cette spécialité car elle ne rapporte pas», poursuit le Pr Boukhetala. Mais malgré ces maux, les mathématiques reprennent leur place. «La faculté de mathématiques compte actuellement 1 800 étudiants. Elle

a 10 laboratoires de recherche, une dizaine de masters, 4 licences et 260 enseignants. C'est assez conséquent tout cela», se félicite le doyen en affirmant que la diversification des offres de cursus adaptées aux réalités économiques a contribué au nouvel élan de la spécialité. «Nous avons ouvert 4 masters en recherche opérationnelle et un master en mathématiques financières. Ce sont des maths qui s'adaptent à l'environnement. Nous sommes loin d'avoir une économie planifiée, donc, il faut des nouvelles règles. Ces règles sont posées par les mathématiques qui assurent les bases d'une économie volatile», développe le responsable pour dire, que c'est le besoin qui crée la demande sur ce domaine. Avec les mathématiques financières, ce sont les mondes des assurances, des organismes financiers et autres secteurs dépendant des analyses et de l'évaluation des risques qui seront les meilleurs recruteurs. Ainsi, voilà que les études qui semblaient tellement abstraites, touchent du concret sonnant et trébuchant.

Y a-t-il désaffection pour les mathématiques ? Depuis quelques années, les candidats au baccalauréat se plaignent de la difficulté des sujets proposés lors des examens, et c'est devenu même leur hantise. Le déclin de l'intérêt des élèves pour les mathématiques débute au collège puis se poursuit au lycée. Seulement 4% des élèves choisissent les maths au lycée. Les mathématiques sont aujourd'hui au cœur du développement scientifique ; leur importance dans l'enseignement et pour la formation de l'esprit scientifique – et du citoyen – est incontestable. Un débat vigoureux sur l'enseignement des mathématiques devrait s'ouvrir pour comprendre les raisons de ce désintérêt, la nécessité de revoir la méthodologie de son apprentissage et enfin comment amener les élèves à renouer avec les maths et la logique.

Mme Samia Kebbouche Mehaddene, Présidente d'A²DEMTI

Un monde technologique ne peut prétendre à l'innovation sans développer une recherche consistante en mathématiques



Il est dit que la majorité des élèves et étudiants n'aiment pas les mathématiques. Pourquoi d'après vous ?

Même les pays les mieux classés dans le monde en mathématiques, tels que les Etats-Unis d'Amérique (14 médailles Fields, équivalent de prix Nobel, et la France avec 13 médailles) souffrent de la fuite des élèves et des étudiants de cette matière. Les mathématiques fondamentales interviennent partout (sciences de l'ingénieur, physique, chimie, biologie, génétique, informatique, téléphonie, électronique, économie, finance, marketing...). Elles soutiennent et ouvrent la voie à de nombreuses découvertes dans l'ensemble du corpus scientifique. La place des mathématiques dans l'ascension technologique humaine croît fortement à mesure des nouvelles découvertes. Elles agissent en continuité sur le progrès et d'une façon intense. L'algorithmisation des sociétés technologiques se déploie grâce et par les mathématiques. La production exponentielle de données numériques dans le monde ne peut être exploitée efficacement que par une étude mathématique pertinente. Le big data, la virtualisation, le stockage massif de l'information et son traitement automatisé ne peuvent avoir forme que par les mathématiques. La robotique progresse par les mathématiques. Un monde technologique ne peut prétendre aujourd'hui à l'innovation sans développer une recherche consistante en mathématiques. Que ça soit les mathématiques «fondamentales», ou «appliquées», un théorème très abstrait peut rapidement trouver une application très concrète. Les mathématiques constituent ainsi l'ingrédient fondamental du progrès, encore faut-il qu'elles soient identifiées en tant que telles par l'ensemble des citoyens. A mon avis, le désamour des mathématiques vient du fait qu'en Algérie, on ne rencontre les maths qu'à l'école et son enseignement les rend ennuyeuses, elles sont enseignées sans transmettre et faire comprendre aux élèves le sens de ce qu'ils font. Aujourd'hui on fait des maths au collège pour être prêt à faire des maths au lycée. Faire des maths se résumerait à apprendre par cœur des formules, des techniques pour les appliquer bêtement sans comprendre pourquoi, ce sont des ingrédients suffisants pour s'emuyer et se décourager.

1/ Dans les années 1970 et 80 particulièrement, le niveau des mathématiques à l'université d'Alger était considéré comme très élevé. Mais très rapidement, le niveau a baissé, y compris et surtout dans les paliers inférieurs (primaire et secondaire). Quelles en sont les raisons les plus plausibles ?

Effectivement, et avec le témoignage d'un prof de maths à l'école prépa de Paris, que j'ai eu l'occasion de rencontrer en 2013 à Paris, il disait qu'il y a quelques années, il avait eu des étudiants algériens dans son cours et ils étaient les plus brillants en mathématiques, ils étaient des étudiants sortis de l'école algérienne. Et les raisons de cette baisse de niveau sont multiples :

1/ Une difficulté d'ordre didactique : L'enseignement des mathématiques, du primaire à la terminale, est dispensé en langue arabe, par contre à l'université il est en langue française ou anglaise dans la plupart des universités algériennes, ce qui conduit à la rupture du contrat didactique (l'étudiant ne maîtrise plus la terminologie, il est absorbé par les tentatives de comprendre les termes au lieu de s'investir dans le savoir).

2/ L'étudiant choisit sa filière selon le marché de l'emploi, et à ma connaissance, ce marché en Algérie et ailleurs n'offre pas grand-chose.

3/ Les objectifs, le contenu et les acquis attendus de l'enseignement des mathématiques sont généralement définis dans le curriculum. Au cours des dernières années, la majorité des pays, dont l'Algérie, ont révisé leur curricula de mathématiques de manière à accorder une plus grande priorité aux compétences, à accroître les liens transdisciplinaires et à accentuer les applications des mathématiques dans la vie de tous les jours. La démarche fondée sur les acquis d'apprentissage tend à apporter une réponse plus intégrale et plus souple aux besoins des apprenants. Cependant, une traduction efficace des objectifs du curriculum dans la pratique pédagogique dépend, entre autres, de l'encadrement spécifique apporté aux enseignants et aux établissements dans l'exécution des curricula, et c'est là qu'il y a défaillance : la formation initiale et continue des enseignants n'est pas en adéquation avec le nouveau curricula.

4/ L'image des mathématiques et des mathématiciens : combien d'entre nous et moi-même répétions ces phrases devant des amis et des proches et surtout devant les enfants : je n'aime pas les maths, elles sont difficiles, les maths ça sert à quoi ?, les maths c'est trop difficile et surtout aucun avenir... vous imaginez un peu l'image des maths qu'on donne à cet enfant ?

5/ Aujourd'hui, si vous deviez évaluer le niveau des mathématiques algériennes que diriez-vous ?

Il n'y a aucun doute, des Algériens mathématiciens sont nombreux et ils ont prouvé leurs compétences à des manifestations nationales et internationales, il suffit de bien les prendre en charge dès le primaire et de bien les encadrer, la preuve la délégation algérienne qui a participé à la troupe Euro-Maths fin mai 2016 à Paris a décroché la 2^e place, sachant que ce groupe a été entraîné et préparé au sein des clubs de maths de l'Association algérienne pour le développement de l'enseignement des mathématiques et technologie de l'information A²DEMTI. En Août 2015, lors de la finale internationale des jeux mathématiques et logiques qui s'est déroulée à l'université Paris Diderot, un élève de 2AM (collège) a décroché la 3^e place (la 1^{re} journée des épreuves, il est classé premier) et un autre la 9^e place. Ces clubs créés depuis 2012, regroupent des élèves qui aiment les maths, ils s'entraînent sur des jeux mathématiques (niveau primaire et début collège), puis sur des problèmes de recherche (fin collège, lycée et plus). On a plusieurs wilayas qui ont ouvert ces clubs, reste toujours qu'on trouve des difficultés financières et surtout des locaux pour héberger ces activités.

6/ Que faire pour justement faire progresser davantage cette spécialité ? Y a-t-il d'ailleurs, aujourd'hui un engouement pour ces études ?

Monsieur le Premier ministre et Mme la ministre de l'Éducation, ont mis tous deux l'accent sur l'importance de cette matière dans le développement de notre pays lors de la conférence nationale sur l'éducation en juillet 2015. De son côté, l'Association algérienne pour le développement de l'enseignement des mathématiques et technologie de l'information (A²DEMTI)

(www.aadest.org) a vu le jour le 05/05/2011 (dans le but d'ouvrir et d'assurer des espaces d'échanges entre les acteurs concernés par l'enseignement de cette matière, à l'échelle nationale et internationale. D'ailleurs, avec les activités de notre association on a pu apporter un soutien assez considérable dans les formations des formateurs en didactique des mathématiques, en nouvelles technologies dans l'enseignement des maths et dans la préparation des élèves aux compétitions. «Dans les clubs des maths, on fait des maths autrement, en plus c'est génial on les fait avec nos amis, avec nos parents, c'est différent de la classe» a dit un lycéen du club d'Azazga, et c'est là une des solutions pour faire aimer les maths en jouant. Par ailleurs, il est impératif que le marché du travail mette en valeur les diplômés en mathématiques. Il faut également créer des IREM (Institut de recherche en enseignement des maths). Dans ce sens, l'association vient de lancer le projet EREM (Equipe de recherche en enseignement des mathématiques à Tizi Ouzou, Bouira et deux en cours à Ghardaia et Chlef). Beaucoup d'autres solutions existent, elles seront plus efficaces si tous les concernés joignent leurs efforts. L'aide a été donnée depuis quelques années, il faut passer à l'acte, nos enfants sont capables de relever les défis.

L'engouement pour ces études, ne va pas tarder à venir, je garde espoir, depuis qu'on anime les clubs des maths beaucoup de lycéens de ces clubs ont choisi des filières mathématiques.

7/ Un dernier mot ?

Bravo aux jeunes Algériens et Algériennes qui nous ont honorés lors de leur participation à la compétition internationale des mathématiques à Paris, notre sponsor Techno, que je remercie d'ailleurs pour son grand soutien, souhaite organiser une petite réception à leur honneur, j'invite par le biais de cet article les tutelles concernées (MEN, MESRS, MJS, MAE et M.Culture) à participer à cette réception, ça leur fera un énorme plaisir.

Samir Azzou

En Août 2015, lors de la finale internationale des jeux mathématiques et logiques qui s'est déroulée à l'université Paris Diderot à Paris, un élève de 2AM (collège) a décroché la 3^e place (la 1^{re} journée des épreuves, il est classé premier) et un autre la 9^e place.



Fatma-Zohra Fouadil
fzouadil@elwatan.com

Toute la politique linguistique de l'Etat algérien s'est construite sur le dièmi de la réalité. On a tout réduit à l'un : unicité de la langue, de la nation, du parti, du gouvernement, etc.». L'initiative de l'intervention du Dr Abderrezak Dourari, lors de la journée d'étude sur l'aménagement des langues nationales et étrangères, organisée le 02 juin par le département de français à l'université Alger 2, est sans équivoque. «On (les décideurs) était un peu d'accord avec Paul Ricoeur, qui voulait abolir l'existence d'un «non» sans présence définitive de l'autre», poursuit le directeur du Centre national pédagogique et linguistique pour l'enseignement de tamazight (Cnplet). Le professeur des sciences du langage et de traductologie à l'université Alger 2 et docteur de l'université de la Sorbonne (France) qualifie cette imposition d'une doctrine unique de «contre-nature». «Vous ne pouvez pas vous définir sans qu'il y ait l'autre, car c'est l'autre qui vous définit. Or, toute la politique linguistique (algérienne) a été établie en faisant abstraction de ce que vous êtes et de ce que pensent les autres de vous», note-t-il en indiquant que parler en langue française ne fait pas de l'être un Français. «Nous étions francophone et on nous arçepia sans aucun problème», poursuit-il. Dourari, qui a traité dans certains de ses ouvrages la question du multiculturalisme, note que ce qui caractérise d'abord le pays n'est pas la pluralité des langues, mais plus le multiculturalisme de la société dans tous les domaines, y compris religieux. «Notre société n'est pas uniquement musulmane et l'islam n'est pas un, car il y a plusieurs tendances (sunnite, chiite). Il y a aussi des Algériens chrétiens, qui sont à l'aise dans leur christianisme, et des Algériens juifs, qui sont très mal à l'aise dans notre société. Ce n'est pas par rapport à leur judaïsme qu'ils sont mal à l'aise, mais c'est notre société qui n'accepte pas cette religion et qui est devenue intolérante», argue-t-il. Dans ce qu'il appelle le foisonnement culturel et linguistique algérien, Abderrezak Dourari met en relief l'existence des langues qui relèvent du patrimoine national, en se focalisant sur «une langue, une identité, une culture millénaire» qui est la culture tamazight. Il regrette que ce foisonnement ait été mis sous une espèce d'unicisme dominant presque «monothéiste». «On a voulu que tous soient un. On a voulu tailler un costume à une taille particulière. Et malheureusement, ce costume n'allait à personne en Algérie», assène-t-il. Et c'est de ce contexte de domination que serait née, selon le linguiste la «revendication de tamazight comme langue et culture, comme histoire de notre pays». Cette volonté de casser l'unique dominant s'est faite dans la confrontation, imposant ainsi un discours passionnel au détriment de celui rationnel. «La raison pouvait sérier un ensemble d'arguments, de discours rationnels pour dire telle ou telle réalité identitaire, linguistique, etc. Mais elle était tout le temps confrontée à une posture idéologique et politique basée sur l'unique. Il était donc normal qu'il y ait beaucoup de passion», développe-t-il en rappelant que dans les années 70-90, le pays est passé par une phase qui risquait de faire éclater carrément la nation algérienne, car selon son analyse, il était pris sur des positions antagonistes et des positions de confrontation et d'affrontement. En fin orateur, A. Dourari explique que la mise en place d'un décor historique, culturel, sociologique et anthropologique était plus que nécessaire pour l'approche linguistique, sociolinguistique et pour l'approche de l'aménagement linguistique. «On ne peut pas aller à l'aménagement linguistique en s'asseyant dans son bureau,

Journée d'étude sur l'aménagement des langues nationales et étrangères en Algérie

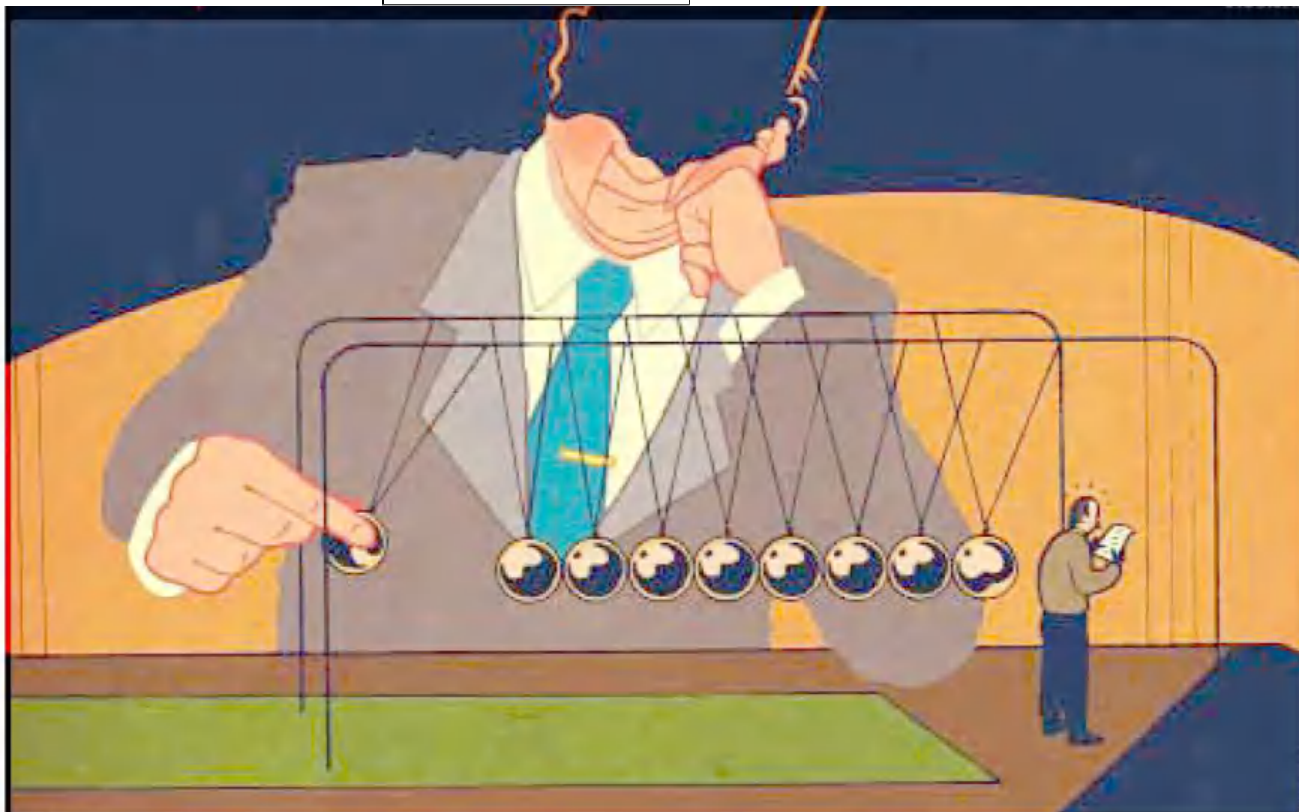
Une langue aménagée est essentiellement un artefact

dans un laboratoire complètement isolé de ce qui se passe dans la réalité et d'invoyer X ou Y comme autorité en la matière et ensuite commencer à légiférer en matière de langue. C'est faux. Si on n'est pas imprégné de la situation historique, culturelle, sociale... il n'est pas possible de faire de l'aménagement conforté, mais un aménagement à côté de la plaque», assène le linguiste. Allant plus loin dans son analyse, le professeur relève l'installation de deux postures intellectuelles fondamentales. Il s'agit d'abord de la posture apologétique, qui serait scelle d'une partie de l'élite algérienne qui s'est cru obligée de devoir soutenir la politique officielle de l'Etat algérien en disant que si l'on n'applique pas cette politique monolingue et monoculturelle, il y aura un risque d'écèlement. L'autre

posture, toujours selon l'orateur, est celle critique. «Quand on est dans une posture rationnelle, l'on est nécessairement dans une posture critique. Donc, il y a une latitude qui consiste à déconstruire les discours officiels et institutionnels et éventuellement à être sur une position de construction d'un discours différent», enseigne-t-il, en rappelant le contexte algérien dominé par les deux grandes postures épistémologiques qui ont caractérisé les élites algériennes : arabisants contre francisants. «Je ne suis pas favorable à cette division. A l'époque, ces élites étaient divisées entre arabisants conservateurs et francisants modernistes. Et cela est complètement faux», martèle-t-il en expliquant que cette lutte passionnelle et émotionnelle a laissé à la charge le côté

rationnel : la raison. A cette dichotomie, est venue par réaction la question de la reconnaissance de tamazight comme une demande de pluralité. Celle de la reconnaissance non seulement d'une langue mais d'un pluralisme et d'un multiculturalisme. «Cette demande exige, face à un système politique essentiellement basé sur l'idéologie du «un», qu'il y ait un accouchement au forceps. C'est ce qu'il y a eu», explique-t-il, en relevant que maintenant que la langue a été reconnue officielle, un regard a posteriori révèle que la langue dont l'oralité est déterminante a subi un travail d'aménagement. «Mais comment sauvegarder cette oralité dans un monde où les sociétés sont mondialisées grâce à la communication, à l'internet et au contact des langues et des cultures. Ce n'est pas facile de sauvegarder cette langue. Donc on est obligé de faire un travail d'aménagement qui a été fait essentiellement à partir d'une posture de passion et non une posture de raison», déplore-t-il. Ce qui fait qu'aujourd'hui, explique encore Dourari, qu'avec les académies, ou comités de rencontre des problèmes d'aménagement établis sur des bases rationnelles. Face à cet état de fait, le directeur du Cnplet évoque le travail souvent préconisé en la matière par Karl Popper, épistémologue connu, qui consiste à adopter le «peacemeal engineering», c'est-à-dire l'évolution à petits pas. «Car l'autre type d'évolution est brutal. Donc il risque de créer une rupture dans la société qui est très dommageable à la cohésion sociale. Repenser la totalité de l'aménagement, c'est-à-dire la grammatisation, la naissance de l'orthographe, le passage à l'écrit de cette langue est un vrai problème. Il y a une multiplicité des attentes. Et cette multiplicité fait partie de notre réalité et il faut la prendre en charge et non pas l'ignorer», prône-t-il, en dénonçant certains «discours qui répètent exactement les mêmes schémas intellectuels engagés par l'Etat algérien depuis l'indépendance. C'est-à-dire on voudrait encore reconduire l'unique, l'unicité, ne pas reconnaître la variation ni les différences de points de vue et imposer. Exactement comme la politique linguistique d'arabisation l'a fait, prendre un modèle de langue qui est totalement artificiel et l'imposer», enfonce-t-il, en décrétant que la question de la normalisation de la langue tamazight est face au même problème que celui de la langue arabe institutionnelle. «On (la société) connaît plusieurs langues. On ne peut pas faire abstraction de toutes les connaissances, de tout l'univers sémantique et encyclopédique qui existe dans ces langues que le locuteur connaît et qui n'est pas accessible aux autres personnes. On a donc toujours ce besoin de traduire. Mais la traduction est dans la plupart du temps fautive et ne réussit pas parce que le monde de connaissances qu'il y a dans ces langues- là n'existe pas dans les langues vers lesquelles on veut traduire. Donc, on ne peut pas traduire facilement le sens du langage vers l'arabe ou vers tamazight», explique Dourari, qui regrette les tentatives malheureuses qui se font à l'université de Béjaïa et de Tizi Ouzou, où «des gens décident qu'ils sont des grands spécialistes de la sémantique et de la grammaire générative. Il faut dire qu'on est en train de créer une langue artificielle. Et il faut savoir qu'une langue aménagée est essentiellement un artefact. Mais il ne faut pas pousser le bouchon trop loin, parce que si la langue est totalement artificielle, cela signifie qu'elle est coupée de son vivier, de ce qui fait sa vivacité et sa raison d'être», tranche-t-il. De ce fait, Abderrezak Dourari préconise l'adoption de la position de Peacemeal engineering dans l'aménagement de la langue en ne négligeant pas ce qu'il est nécessaire de faire par la traduction et la recherche sur les corpus, comme le font les langues anglaise et française aujourd'hui.





La conférence nationale des universités pour l'évaluation du système LMD, qui s'est tenue les 12 et 13 janvier 2016 au Palais des nations à Alger, a permis de relever certains aspects négatifs et dévoilé des dysfonctionnements dans la gestion de nos universités. La gouvernance a été pointée du doigt comme étant une «mauvaisance» dans la gestion actuelle de l'université et un obstacle majeur à la réforme du LMD.

De nos jours, l'université est soumise à des pressions en faveur du changement. Elle est appelée à se redéployer, car sa contribution à la prospérité économique du pays est indispensable. Le rôle des universités dans les sociétés modernes est largement reconnu. Elles sont censées créer des connaissances, améliorer l'équité, répondre aux besoins de la société, et faire preuve de plus d'efficacité dans l'accomplissement de ces tâches. Elles sont sollicitées pour apporter une contribution particulière à l'accomplissement des objectifs de l'Etat en matière de croissance, de prospérité et de cohésion sociale. Pour répondre à ces attentes, l'université algérienne doit relever d'énormes défis : être à l'écoute de son environnement, attendre un niveau de qualité soutenant la comparaison internationale, et surtout réinventer sa gouvernance. Elle est appelée aussi à accroître et diversifier ses modes de financement. Ces objectifs majeurs supposent une mutation de l'enseignement supérieur avec une nouvelle vision qui doit être au centre des préoccupations stratégiques en matière de développement national.

En Algérie, le programme du gouvernement a souligné l'importance du rôle prépondérant des établissements d'enseignement supérieur et introduit souvent des réformes, telles que le LMD. Celui-ci est un système d'enseignement comme un autre. Il n'a jamais été une baguette magique ou une solution miracle capable de résoudre, d'un coup, les problèmes du système d'enseignement en vigueur depuis des décennies. Abandonner le système LMD, retourner au système classique ou tout simplement greffer in situ ce système, finit-il importé d'une autre planète, ne résoudra en aucune manière la situation actuelle de notre université.

La solution réside surtout dans l'adaptation des mécanismes du LMD aux réalités de l'université algérienne. Tout ceci doit être

Dr Aidel Salih. Directeur du Laboratoire d'électronique et des télécommunications avancées (ETA). Ancien vice-recteur de la pédagogie de l'UBBA. Docteur d'Etat ès-sciences

Pour une nouvelle gouvernance à l'université

accompagné évidemment par une stratégie qui donnera naissance à une nouvelle gouvernance universitaire. A ce jour, on peut constater que le tutorat a été un échec dans son application, en raison des hésitations de l'administration, du scepticisme des enseignants et de l'indifférence ou du manque d'enthousiasme des étudiants. Le tutorat est l'accompagnement de l'étudiant en dehors des tâches pédagogiques, pour lui faciliter son implication dans ce système d'enseignement afin de lui permettre d'acquiescer une certaine autonomie dans sa formation, et de lui offrir les moyens de sa réussite à travers un encadrement de proximité. Un autre problème qui a été au centre des discussions de cette conférence est le déphasage de l'université avec les réalités socio-économiques du pays. L'offre de formation «à la carte» en adéquation avec les besoins des régions n'a pas répondu aux attentes des habitants du système LMD. Qui plus est, le manque de licences et de masters professionnalisants, a été un autre défaut de la curriculaire du LMD, suite à la méfiance du monde de l'entreprise.

Le ministre a déjà avéré haut et fort, avant la tenue de cette conférence, que «le système LMD ne sera pas abandonné». Alors que certaines sciences traitées actuellement par le MESRS prouvent le contraire. L'augmentation des programmes d'enseignement en graduation (licence et master), la réduction drastique des offres actuelles de formation en licence et en master, ou la future mise en place d'un doctorat unifié. Toutes ces vidant le système LMD de sa substance originelle qui est la mise en place d'offres de formation spécifiques à chaque établissement

universitaire. Il est tout à fait vrai, qu'au début de la mise en place du nouveau système LMD, les commissions chargées de l'évaluation des offres de formation étaient peu regardantes sur l'opportunité de leur ouverture. Ceci a donné naissance à des licences et des masters à profusion, et créé une véritable cacophonie en matière de spécialités. Le but évident recherché était de faire passer en force le système LMD, coûte que coûte, et de démanteler ainsi le système classique. Au final, des milliers de formations ont été agréées, souvent dupliquées et redondantes. L'action qui est engagée actuellement par le MESRS rappelle à bien des égards, la manœuvre d'un pilote d'avion contraint à un atterrissage forcé, mais qui entreprend de faire un demi-tour en douceur vers l'aéroport de départ tout en évitant de créer une panique à bord.

Pour réussir, le processus de modernisation dans l'enseignement supérieur en Algérie, il faut surtout adopter une nouvelle stratégie de gouvernance à l'université, diversifier les modes de financement des établissements supérieurs, favoriser l'assurance qualité et appuyer leurs responsabilités en matière de personnel académique et scientifique. Cette question a été maintes fois soulevée par les syndicats des enseignants. Le MESRS fait la sourde oreille à une revendication qui mérite pourtant une attention particulière. Il faut savoir que la réussite du système LMD sous d'autres cieux est due à plusieurs facteurs : autre, autre, la prédominance d'une bonne gouvernance à l'université.

La nécessité de faire face à ces changements profonds afin d'améliorer la qualité de l'enseignement supérieur doit entraîner



la révision en profondeur des structures actuelles de gouvernance des établissements. Il est évident que l'Etat va conserver un rôle central dans le contrôle et la coordination de l'enseignement supérieur puisqu'il est le seul pourvoyeur de fonds, mais il doit permettre une transformation progressive d'une étroite mise sous tutelle des établissements vers une gestion plus autonome suivie par divers secteurs externes. De même, la gouvernance interne des établissements, traditionnellement exercée par une équipe de direction restreinte sur les immenses prérogatives du recteur, est restée figée depuis des lustres. Elle doit évoluer nécessairement vers des modes plus managériaux et collégiaux. Elle doit aussi mettre en lumière la diversité des modèles de gouvernance, par exemple en matière de direction, de gestion et de collecte de financements externes. L'université doit opérer sa mue vers une structure moins rigide et plus ouverte aux changements.

En d'autres termes, la nouvelle gouvernance doit assurer le cadre dans lequel l'université poursuit ses buts, et ses objectifs stratégiques de manière cohérente et coordonnée. Elle doit répondre aussi aux questions suivantes : qui est responsable et quelles sont les sources de légitimité des décisions exécutives prises par les différents acteurs ? Peut-on assumer la gestion d'une université à celle d'une entreprise et considérer le recteur comme son chef ?

Notre système d'enseignement supérieur a subi d'importantes transformations sous les coups de boutoir d'une série de changements nationaux et internationaux, comme l'augmentation rapide et conséquente du nombre d'étudiants, la mondialisation et

ses répercussions tant sur le plan politique, social et économique, et les fortes réticences observées par une partie de la communauté universitaire nationale envers la réforme LMD.

Le recteur est généralement le principal responsable de la planification stratégique de l'établissement, de son développement et de son organisation, ainsi que des activités de gestion et de contrôle. Il est au sommet de la pyramide de la prise de décision au niveau de l'université. Ceci lui confère de larges prérogatives et fait de lui un acteur incontournable dans la vie universitaire. Mais paradoxalement, ce qui fait la force d'un recteur chez nous se révèle souvent être son talon d'Achille. Il évolue la plupart du temps dans un environnement soumis à des facteurs exogènes difficiles à maîtriser. A titre d'exemple, la majorité des problèmes à l'origine des perturbations menées par les étudiants dans certaines universités sont dus aux retards dans la réception des nouvelles infrastructures pédagogiques programmées de longue date, et qui relèvent plutôt des compétences des DLEP et des services des wilayas.

Force est de constater aussi que la durée du mandat d'un recteur est extrêmement instable et aléatoire. A titre d'exemple, l'UBBA a vu le passage d'un recteur qui a présidé aux destinées de l'université pendant 9 longues années, alors que son successeur a jeté l'éponge au bout de... 9 mois.

Dans certains pays développés, le recteur est désigné par les acteurs internes à l'établissement, mais sa nomination est du ressort d'une autorité externe, telle que le ministère de tutelle ou le chef de l'Etat. Les pouvoirs de décision sont repartis entre le recteur et le président du conseil d'administration dont les membres sont extérieurs à l'université.

Ce mode d'organisation est comparable au modèle américain. Dans d'autres pays, le conseil d'administration compte une

majorité de représentants extérieurs venant du monde des affaires, de l'industrie et de l'administration régionale. En outre, la présidence du conseil d'administration est confiée, non pas forcément à un universitaire, mais à une personnalité extérieure reconnue, très qualifiée et expérimentée.

Comment assurer une gouvernance des établissements d'enseignement supérieur et garantir leur indépendance et leur dynamisme tout en favorisant la réalisation d'objectifs économiques et sociaux essentiels ?

Il faut tout d'abord que cette bonne gouvernance permette l'existence d'organes de direction pérennes et légitimes, qui feront l'objet d'une large adhésion de la communauté universitaire. Les décisions prises, par exemple par le conseil d'administration ou le conseil scientifique ne peuvent pas être remises en cause du jour au lendemain, dans le cas d'un changement de recteur.

Dans ce cadre, il faudrait envisager de nouveaux modes de gouvernance qui associent la tutelle de l'Etat et les forces du secteur socio-économique selon des modalités nouvelles.

Les universités se verraient accorder une plus grande autonomie pour gérer leurs propres affaires. Les fonds publics seront alloués sous forme de «dotations globales», en plus d'un financement propre de l'université obtenu à travers des services ou des contrats de recherche en direction des entreprises et du secteur socio-économique. Il est évident que le gouvernement aura toujours la primauté sur toutes les décisions et engagements de l'université, en indexant les financements aux performances et à la qualité, qui fera l'objet d'une évaluation cyclique et publique.

Les établissements d'enseignement supérieur doivent s'évertuer à répondre aux critères en matière de financement et de réglementation tout en renforçant leur position sur le marché. Le modèle convenable d'une nouvelle

gouvernance des universités, est de type collégial et consultatif, et se caractérise par des instances à large participation et globalement représentatives.

La composition des conseils d'administration doit être revue afin de permettre à des personnes extérieures, issues du monde de l'entreprise et des partenaires économiques de l'université, d'y siéger.

Il faut aussi revoir l'organigramme de gestion de l'université qui est devenu obsolète. Ceci passera par la création de nouveaux vice-rectorats, en plus déchargés de mission qui seront capables de suivre les mutations de l'université et de répondre à de nouvelles exigences. La révision du statut de l'enseignant-chercheur est indispensable pour mettre fin, par exemple, à la confusion entre les prérogatives de responsables pédagogiques importants comme les chefs de domaine, les chefs de filière ou les chefs de spécialité. Force est de reconnaître aussi la répulsion et la grande aversion des enseignants envers les postes de responsabilité au niveau des départements et des facultés. L'éclatement du secrétariat général de l'université en plusieurs entités séparées devient une nécessité. Celui-ci détient actuellement en son sein une multitude de services qui pénalisent lourdement la gouvernance de l'université.

Le ministre a raison de rappeler lors de cette conférence que «des meilleurs diplômés ne seront pas forcément de bons enseignants». Ils ne seront pas pour autant de bons dirigeants et des responsables chevronnés à l'université. Il faut donc promouvoir la formation des responsables aux outils de management modernes pour combler les insuffisances de la gestion administrative actuelle des universités.

L'université doit constituer l'exemple à suivre dans la bonne gouvernance pour toute la société. Les traditions universitaires qui y existent sont séculaires et le permettent amplement. En effet, les conseils scientifiques

ont été toujours des organes élus. On peut étendre ce principe pour la désignation du recteur ou des doyens. L'autorité du MESRS, qui aura tout à gagner, ne sera nullement remise en cause dans ce processus, qui va lui assurer un droit de regard et une position d'arbitre en cas de conflit ou de dépassement. On ne peut se satisfaire à ce sujet du statu-quo actuel qui est délétère, largement responsable de la crise larvée que connaissent certains établissements depuis des années. Un autre facteur de sclérose, tout aussi puissant, qui menace le développement de l'université est la propension des universitaires au repli sur un soi-même corporatiste.

Les établissements d'enseignement supérieur pourront commencer à mettre en valeur leurs spécificités et leurs diversités qui seront autant d'atouts à faire valoir auprès de leurs partenaires. Cette vision sera encadrée par des mécanismes de responsabilisation dont l'objet essentiel sera de promouvoir et d'instaurer la confiance entre l'université et son environnement. Ce modèle aura pour conséquence de renforcer la position consensuelle du chef d'établissement et le conforter ainsi dans ses choix et dans sa politique.

Ces changements peuvent bien sûr, créer des tensions, et pourront difficilement être acceptés. Les établissements d'enseignement supérieur doivent se montrer alors imaginatifs en trouvant un juste équilibre entre la mission universitaire et les pouvoirs de décision d'une part, et la viabilité financière et leurs valeurs traditionnelles d'autre part. Ils doivent concilier aussi la recherche de l'excellence et le développement de l'équité.

Dans le contexte de l'économie du savoir, et du progrès multidimensionnel de la nation, les enjeux sont grands.

ORAN

Les médecins résidents reviennent à la charge

● Hier matin, les médecins résidents ont à nouveau battu le pavé au sein de l'Établissement hospitalier universitaire (EHU) pour dire non à la nouvelle loi sanitaire.



PHOTO: DR

Le projet de la nouvelle loi sanitaire inquiète les médecins résidents

Les médecins résidents d'Oran ont observé, hier, à partir de 11h, un piquet de grève à l'EHU 1^{er} Novembre, dans le cadre du mouvement de protestation lancé il y a un mois. Ce mercredi, les grévistes se rendent à l'EHS Canastel pour battre le pavé pour une deuxième journée consécutive de protestation. «Fierté, dignité et solidarité», tel est le credo des spécialistes en formation, qui appréhendent le service civil et les conditions socioprofessionnelles qui les attendent pour accomplir les années de service obligatoires. Ils protestent également contre «la possibilité» d'imposer la même durée de service pour tous les postes, quelle que soit la zone géographique du pays, à savoir trois années pour le

Sud, comme pour le Nord. Cette mesure fait partie des nouvelles dispositions du projet de loi sur la santé, qui est encore au stade de «brouillon» nous dit-on, mais dont une copie a pu être révélée pour que les médecins finissent par réagir. Les résidents d'Oran ont été les premiers à réagir et sont suivis dans leur protestation par leurs confrères des deux autres CHU de l'Oranie : Tlemcen et Sidi Bel-Abbès. Mardi, les médecins de Tlemcen devaient voter pour le lancement d'un mouvement de grève.

A Oran, une assemblée a été tenue hier à l'issue de laquelle les grévistes ont décidé de maintenir leur mouvement à raison de trois jours de protestation par semaine. Ils maintiennent leur plateforme de revendications et insistent sur les mesures

incitatives qui, au final, ne représentent que le minimum dont a besoin un médecin pour accomplir sa mission. «On ne peut pas obliger un médecin spécialiste à partir à Tiguentourine accomplir son service civil, sans lui garantir un logement de fonction, du transport et lui donner le même salaire qu'un praticien dans le service public dans une grande ville au Nord», s'indigne Dr. Bentayeb, qui a fait parti des quatre délégués qui ont été reçus lundi au ministère de la Santé par le chargé des études et de synthèse. Cette réunion à Alger, qui a duré plusieurs heures, a permis de programmer d'autres rencontres formelles à l'avenir, durant lesquelles on pourra considérer que les résidents d'Oran seront en pourparlers avec la tutelle.

Redouane Benchikh

Après plusieurs jours de grèves

Les vétérinaires du service public suspendent leur grève

Les vétérinaires de la fonction publique sont grève. depuis deux jours ils insistent pour que leurs revendications socioprofessionnelles soient prises en compte.

La plate-forme de revendications remise aux autorités concernées compte plusieurs points dont la prime de risque, la couverture sanitaire (la vaccination contre les maladies contagieuses) et la révision des statuts de la profession et de la prime d'indemnité. Cette plateforme de revendication a été remise par la représentation syndicale des vétérinaires fonctionnaires de l'administration publique (SNVFAP). Les vétérinaires organisent, pour

l'heure, un débrayage de 3 jours. Mais ils rappellent que leurs revendications datent tout de même de plus de trois ans. Chose qui exacerbe le conflit qui les oppose au ministère de tutelle. Comme la grève intervient en plein ramadan, les vétérinaires, notamment ceux qui exercent dans les abattoirs, promettent d'assurer le service minimum. Cela afin de ne pas mettre en danger la santé des citoyens, qui consomment plus de viande lors de ce mois. Le seul contact entre le département de Sid-Ahmed Ferroukhi et celui des vétérinaires consiste en une rencontre qui a eu lieu en février dernier. Mais le ministère s'est juste contenté d'écouter les médecins vétérinaires.

Aucune solution n'est envisagée pour l'instant. Ce qui risque d'aggraver la situation. Dans ce contexte de conflit, le ministre de la pêche, Sid Ahmed Ferroukhi a précisé que la série de réunions organisée entre la tutelle et les représentants du Syndicat national des vétérinaires fonctionnaires de l'Administration publique (SNVFAP) qui a appelé au débrayage, a conduit à la suspension de la grève. En affirmant que le dialogue demeure la solution pour tout problème, M.Ferroukhi a réitéré l'engagement du gouvernement « à résoudre graduellement les problèmes professionnels » soulevés par les vétérinaires du secteur public.

R.L

Les médecins résidents reprennent leur mouvement

Ils reprennent la grève cyclique de trois jours

ZITOUNI M

Les médecins résidents reviennent à la charge. Ils observent depuis hier et jusqu'à aujourd'hui mercredi, trois jours de grève cycliques dans les hôpitaux de la ville CHUO, EHU, EHS de pédiatrie Canastel et HMRUO. Les résidents ont aussi tenu leur mouvement de protestation à l'intérieur du CHUO alors qu'un autre piquet de grève a été tenu hier mardi à l'EHU pour appuyer leurs revendications qui concernent essentiellement une révision du projet de loi sanitaire en particulier la clause du service civil. Le recours à cette grève a été décidé lors d'une AG tenue fin mai dernier au CHUO et qui avait pour but de discuter des modalités de protestation concernant le nouveau projet de loi sanitaire. «Il est clair aujourd'hui, que pour notre tutelle, nous ne représentons pas plus que des chiffres qu'il faut disperser sur l'ensemble du territoire national, prenant en otages nos vies, nos familles, nos années de sacrifices, nos projets et notre avenir et cela se passe malheureusement dans une atmosphère où règnent le silence et l'indifférence (...). Ce nouveau projet de loi sanitaire proposé par le ministre de la santé, n'a vu des changements que concernant les mesures répressives à l'encontre des médecins avec des mesures pénales injustifiées, un changement drastique des modalités du service civil qui ouvre le champ à la corruption, à la bureaucratie et à l'abus



de pouvoir», dénoncent les concernés.

Le recours à ce mouvement de contestation a été décidé le 28 avril 2016 lors d'une AG des délégués des médecins résidents. Le jeune médecin qui fait face seul, à une population de plus en plus croissante et de plus en plus agressive, il est clair aujourd'hui que pour notre tutelle, nous ne représentons pas plus que des chiffres qu'il faut disperser sur l'ensemble du territoire national, prenant en otages nos vies, nos familles, nos années de sacrifices, nos projets, et notre avenir; et cela se passe malheureusement dans une atmosphère d'indifférence totale. Selon les médecins, Le nouveau projet de loi sanitaire proposé par le ministre

de la Santé n'a vu des changements que dans l'aspect des mesures répressives à l'encontre des médecins avec des mesures pénales injustifiées, un changement drastique des modalités du service civil qui ouvre le champ à la corruption, à la bureaucratie et à l'abus de pouvoir», lit-on dans le communiqué qui a sanctionné cette AG.

Le comité des médecins résidents d'Oran a fait circuler une pétition au niveau des hôpitaux d'Oran qui a atteint 538 résidents. La totalité a voté contre le projet de loi de santé (519, soit 96,28%, ont voté pour la grève comme prochaine action et 19, soit 3,72%, ont voté contre la grève comme prochaine action).

Conférence-débat sur l'environnement, énergies renouvelables et développement durable

■ À l'occasion de la célébration de la Journée mondiale de l'environnement, coïncidant avec le 5 juin de chaque année, la direction de l'environnement de Sétif, en partenariat avec l'organisation R20-MED installée à Oran, a organisé, avant-hier, une conférence-débat sur l'environnement, les énergies renouvelables et le développement territorial durable. Cette manifestation, qui s'est déroulée à la salle de conférences Salah-Karmi de l'université Ferhat-Abbas à El-Maabouda, a été l'occasion pour les participants de stimuler la conscience environnementale en Algérie en générale et à Sétif en particulier. Les intervenants ont développé différentes thématiques, notamment celles liées au développement du domaine des énergies renouvelables en Algérie afin de les substituer aux énergies fossiles. Selon les conférenciers, l'État algérien dispose de riches potentiels en matière d'énergies renouvelables. *"Notre objectif est de partager avec les acteurs de Sétif dont les pouvoirs publics, collectivités locales, opérateurs économiques, communauté universitaire et société civile, la démarche participative mise en œuvre par le R20 MED et les activités initiées sur le terrain : projets démonstratifs, sensibilisation des citoyens, formation et renforcement des capacités, communication des bonnes pratiques"*, a précisé le directeur du R20MED.

A. LOUCIF

UNIVERSITÉ DE TIPASA

Plusieurs promotions d'étudiants en fin de cycle honorés

Une cérémonie de remise des prix pour la fin de l'année universitaire 2015-2016 a été organisée par l'Université de Tipasa.

Lors de cet événement, un partenariat fut signé entre le centre universitaire de Tipasa représenté par son directeur, M. Rabah Fodhil et la Société d'assurance SAA, représentée par M. El Hadj-Tahar Yassine, en vue du financement de futurs projets scientifiques au profit des étudiants diplômés et des professeurs diplômés détenteurs de certificats universitaires ou possédant un titre doctoral.

Ainsi, la clôture de la saison universitaire 2015-2016 fut une cérémonie, à laquelle ont participé un grand nombre d'invités, y compris les autorités civiles et militaires, ainsi que des élus locaux et nationaux, les parents d'élèves et les professeurs des lauréats.

Une brève rétrospective de l'histoire de cette université fut projetée sur écran vidéo, au cours de laquelle, l'assistance connaît les dates d'accès

des nouveaux étudiants titulaires d'un baccalauréat. Il fut aussi exposé les perspectives d'avenir des disciplines qui seront ouvertes au cours de la nouvelle saison universitaire, en particulier dans les sciences où seront inscrits environ 1 500 étudiants.

C'est en présence des professeurs des différents cycles, que fut révélé le nom des lauréats qui ont excellé au cours de l'année universitaire 2015-2016. Ainsi, il a été recensé 33 lauréats dans les filières du commerce, des sciences économiques, de gestion, des sciences

sociales et humaines, des langues, de littérature arabe, du droit et des sciences politiques. S'agissant des 1^{er}, 2^e et 3^e années, les taux de réussite furent importants à l'instar de ceux obtenus par M^{me} Maky Fatima-Zahra, et M^{me} Berkani Sourmia ayant obtenu 17,37 dans la spécialité des marchés financiers et des banques en 1^{er} année Master.

D'autre part, plusieurs travailleurs et personnel de l'université de Tipasa, hommes et femmes, furent honorés de même que les représentants de la presse et des médias.

Houari Larbi

KHENCHELA

Les professeurs, les étudiants et les travailleurs de l'université voient rouge

Rien ne va plus à l'université de Khenchela depuis des mois, puisque le climat de travail se détériore et le dialogue entre les différents partenaires s'est arrêté et les choses commencent à dévier du chemin ordinaire, selon les professeurs du Cnes, les étudiants et les fonctionnaires de l'université Abbès-Laghrou, et ce, dans leurs communiqués dont nous détenons des copies.

Les protestataires dénoncent l'absence de dialogue et le travail en solo du staff administratif chapeauté par le recteur qui, selon eux, prend des décisions, dans l'illégalité

et sans consultation des partenaires, sans oublier la mauvaise gestion des différents dossiers et l'implication des personnes étrangères à l'université. Pour les différents

bureaux des étudiants, on parle de l'illégalité des commissions de discipline et les sanctions enregistrées contre les étudiants grévistes malgré la légalité des revendications et le mouvement de grève, en plus l'absence du dialogue et la bureaucratie qui ont pris de l'ampleur et ont tué tout acte d'innovation et d'initiative, accusant le recteur et le directeur du personnel d'être derrière la non-teneur des différents

concours et à la non-concrétisation des P-V d'arrangement et de travail signés depuis des mois.

Devant ce fait accompli, les protestataires lancent un appel au ministre, M. Hadjar, et au wali de Khenchela afin de mettre fin à cette mascarade et de dépêcher une commission d'enquête pour déterminer les responsabilités, pour le bien du savoir et des étudiants.

Benzaïm A.

Fermés pour des raisons sécuritaires

Des bureaux de poste rouverts à Tizi Ouzou

Par Sofiane Aït Mohamed

Fermés «pour des raisons sécuritaires», au moins 31 bureaux de poste répartis à travers le territoire de la wilaya de Tizi Ouzou ont rouvert leurs portes récemment, a-t-on indiqué hier.

Les localités concernées par cette mesure de réouverture sont Boudjima, Agouni Gueghrane, Akerrou, Taguemount Azouz, Tikobaine, Ifigha, Ighil Bouzrou, Tizi N'tlata, Iboudrarène, Illoula Oumalou, Tala Bouzrou, Frikat, Djemaâ Saharidj, Agouni Bouafir, Adila-Tamdikt, Agouni Bouragh, Izarazène, Mechtras, Aït Idja, Beni Mendes, Bounouh, Aït Bouadou, Aït Sidi Saïd, Tizi Lilane, Tizi Tzougart, Berkoka, Aït Aggouacha, Tabouda, Akaoudj, et Cheurfa N'bahloul, ainsi que celui de l'université Mouloud Mammeri (chef-lieu de wilaya), a-t-on précisé dans un communiqué diffusé hier par la cellule de communication

de la wilaya.

«Ces bureaux, rouverts au public, sont dotés de superstructures métalliques réalisées par les services des communes concernées», a indiqué la même source, relevant que «les quelques bureaux délocalisés et qui travaillent à portes fermées sont en voie de réouverture». La réouverture de ces agences postales a été décidée par le wali en réponse aux doléances des citoyens et formulées à l'occasion des visites de travail effectuées par le chef de l'exécutif dans les 67 communes de la wilaya. «La réouverture permettra de prendre en charge les préoccupations des citoyens et des collectivités locales», a-t-on indiqué. Cette mesure s'inscrit également dans le cadre de la politique de rapprochement du service public du citoyen. La réouverture des bureaux de poste évitera aux citoyens, notamment aux personnes âgées et handicapées, d'effectuer de longs déplacements

vers d'autres localités parfois jusqu'au chef-lieu de wilaya pour certains pour retirer leur pension ou salaire, ont indiqué à l'APS des présidents d'APC concernés par cette démarche. Ces réouvertures «tombent à pique», puisqu'elles coïncident avec le mois sacré du Ramadhan, la saison estivale et la fête de l'Aïd el Fitr qui interviendra dans moins d'un mois, une période de grandes dépenses pour bon nombre de foyers. La réouverture de ces bureaux de poste situés en majorité dans des régions isolées et largement touchées par le terrorisme lors de la décennie noire, montre aussi que le climat sécuritaire s'est largement amélioré ces dernières années dans la région, en dépit de quelques «incursions» ici et là. L'amélioration de la situation sécuritaire est rendue possible par le redéploiement des services de sécurité et la réouverture également de nombreuses brigades de la gendarmerie.

S.A.M.

TIZI OUZOU

Réouverture de 31 bureaux de poste fermés pour des raisons sécuritaires

Au moins 31 bureaux de poste répartis à travers la wilaya de Tizi Ouzou et fermés pour «raisons sécuritaires» ont rouvert leurs portes récemment, a-t-on indiqué hier à la wilaya. Les localités concernées par cette mesure sont Boudjima, Agouni Gueghrane, Akerrou, Taguemount Azzouz, Tikobaïne, Ifigha, Ighil Bouzrou, Tizi N'Tlata, Iboudrarène, Illoula Oumalou, Tala Bouzrou, Frikat, Djemaâ Saharidj, Agouni Bouafir, Adila-Tamdikt, Agouni Bouragh, Izarazène, Mechtras, Ait Idja, Beni Mendès, Bounouh, Ait Bouadou, Ait Sidi Saïd, Tizi Lilane, Tizi Tzougart, Berkoka, Ait Aggouacha, Tabouda, Akaoudj et Cheurfa N'Bahloul, ainsi que celui de l'université Mouloud Mammeri (chef-lieu de wilaya), a-t-on précisé dans un communiqué diffusé hier par la cellule de communication de la wilaya. «Ces bureaux sont dotés de structures métalliques réalisées par les services des communes concernées», a indiqué la même source, relevant que

«les quelques bureaux délocalisés et qui travaillent à portes fermées sont en voie de réouverture». La réouverture des ces agences postales a été décidée par le wali en réponse aux doléances des citoyens formulées à l'occasion des visites de travail effectuées par le chef de l'exécutif dans les 67 communes de la wilaya. «La réouverture permettra de prendre en charge les préoccupations des citoyens et des collectivités locales», a-t-on indiqué. Cette mesure s'inscrit également dans le cadre de la politique de rapprochement du service public du citoyen. La réouverture des bureaux de poste évitera aux citoyens, notamment aux personnes âgées et aux besoins spécifiques, d'effectuer de longs déplacements vers d'autres localités, parfois jusqu'au chef-lieu de wilaya pour certains, pour encaisser leur pension ou leur salaire, ont indiqué à l'APS des présidents d'APC concernés par cette démarche.



HCA

Le Haut-Commissariat à l'amazighité et l'Université Hadj-Lakhdar de Batna organisent, le 12 juin à 22h, la cérémonie de sortie de la première promotion de licenciés en langue et culture amazighs.